الآلية الموحدة لمواجهة الأفكار المتطرفة

من خلال المحاور العملية لنشر الوسطية

والاعتدال ومواجهة التطرف والعنف

بدول مجلس التعاون الخليجي

بسم الله الرحمن الرحيم

"قال صلى الله عليه وسلم" :

"إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين"

حديث نبوي شريف

المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	مقدمة	٤
٢	**المحاور العملية لنشر الوسطية والاعتدال ومواجهة التطرف والكراهية والعنف**	٧
٣	**المحور العملي الأول : المحور التوجيهي**	٨
	– المبادرات المقترحة لتنفيذ المحور التوجيهي	١٠
٤	**المحور العملي الثاني : المحور الإعلامي والتقني**	١٥
	– المبادرات المقترحة لتنفيذ المحور الإعلامي والتقني	١٧
٦	**الختام**	٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمــة :

تسعى الشعوب اليقظة ، والدول الناهضة إلى تشكيل أجهزة إنذار مبكر لأهم القضايا التي يمكن أن تصادفها، وتضع خططاً وبرامج للتعامل المسبق معها لتلافي آثارها السلبية، والتخفيف من تفاعلاتها مع الواقع.

كما أن هذه الشعوب والدول ، لا تترك نموها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي لأنشطة عشوائية، تفتقد وحدة الهدف، وصدق الرؤية المستقبلية التي تمثل البؤرة الرئيسة التي يتعين أن تغدو إليها، وتصب فيها، كل المشروعات والأنشطة والفعاليات التنموية.

لذلك، فإن القواسم المشتركة لهذه الشعوب والدول في إعدادها لمستقبلها، هو وجود رؤية متكاملة، ومشروعات وأنشطة متعددة ومتنوعة، تعمل كلها في مجالات مختلفة، لكنها تصب في النهاية لتحقيق الأهداف التي تشكل هذه الرؤية المستقبلية.

والمجتمع الخليجي، ولله المنة والحمد، من المجتمعات اليقظة، يسعى في ظل حكومات إصلاحية، لتحقيق رؤية متكاملة، يكون فيها المواطن الخليجي، شأنه في ذلك شأن المواطن الواعي في الدول المتقدمة، صاحب نظرة موضوعية للأمور، وتكون سلوكياته ومعايير حكمه على الأشياء خالية من الغلو والتطرف، وبعيدة عن التساهل والتسيب.

لذلك ، تأتي أهمية التعاون المشترك بين دول المجلس، للعمل، من خلال أنشطة واعية ترتكز على نظرة موحدة ، لتحقيق الأهداف التي تصبو إليها، وتسعى إلى تحقيقها، وتنأى عن الأهداف غير المرغوبة.

ان نشر وتعزيز الوسطية يعد مسئولية كبرى لنشر الاعتدال حيث أن الوسطية هي المنهج المتسامح المعتدل، والعمل على نشره وتعميمه في المجتمع الخليجي، ليكون سمة رئيسة من سمات المجتمع الخليجي، في شئون دينه ودنياه، ويكون عنواناً للشخصية الخليجية السوية، التي تلتزم بسماحة ودون تطرف بتعاليم دينها، وتتفاعل وتقبل على أمور حياتها ، دون افراط أو تفريط.

فالوسطية والتطرف حالتين لا يمكن لاحداهما أن توجد إلا إذا انتفت الثانية، فهما حالتان متناقضتان ومتضادتان، فلا تحتمل الواحدة منهما الأخرى.

وعلى ذلك فإن استراتيجية التعامل مع التطرف والكراهية لابد أن يصاحبها استراتيجية لنشر الوسطية من خلال العمل الفكري كبديل عن التطرف.

لذلك نرى أهمية وضع محاور عملية لنشر الوسطية وذلك استلهاما من التاريخ الخليجي الذي يشهد للشعب الخليجي، في مختلف مراحل تاريخه، بالوسطية في كل شئون حياته، ويؤكد بأن التطرف، الذي شهدت الساحة الخليجية بعض تجلياته، أمر طارئ في التاريخ الخليجي، وليس متأصلاً في الشخصية الخليجية، وتلتزم هذه المحاورالعملية بالأحكام الشرعية المستقاة من مصادرها

الأساسية، ممثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومستمدة من وسطية الإسلام وسماحته ورحابته .

ولكل ما سبق كان العمل على وضع مجموعة من المبادرات والحلول والاقتراحات وفقا لمجموعة من المحاور العملية من الأهمية بمكان بالشراكة مع الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بدول المجلس ، إيمانا منا بان ظاهرة التطرف الفكري والإرهاب تتطلب تضافر الجهود بين كافة المؤسسات الرسمية والأهلية من أجل صياغة الحلول والمقترحات التي تلبي متطلبات المجتمع الخليجي في الأجلين القصير والطويل ، وذلك من خلال مراعاة الجانب الوقائي والجانب العلاجي .

كما نهدف إلى وضع المحاور العملية لنشر الوسطية والاعتدال ومواجهة التطرف والكراهية وفق مجموعة من المبادرات والمشروعات التي ينبغي الاضطلاع بها وتأصيلها في الواقع العملي للمجتمع بكافة فئاته سعيا إلى مواجهة التطرف والعنف والذي تتبناه بعض المجموعات التي تنتهج من التطرف الفكري منهاجا لعقيدتها باتخاذ بعض النصوص الشرعية مطية لتحقيق مآربها وفقا لمفاهيم مغلوطة واستطاعت ان تجتذب إليها العديد من الفئات ، الأمر الذي يتناقض مع الفكر المعتدل المستمد من الشريعة الإسلامية السمحة والتي تتخذ من الوسطية منهاجا في العلاقة بين الناس في كافة التعاملات ، وذلك انطلاقاً من قول الله عز وجل :

"**وكذلك جعلناكم أمة وسطا**"

ومن هذا المنطلق تبادر دولة الكويت متمثلة في وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية إلى وضع الإطار العملي لنشر الوسطية والاعتدال ومواجهة التطرف والكراهية باعتبار ذلك ظاهرة تتطلب ضرورة وضع المحاور العملية في الأجلين القصير والطويل من خلال تضافر الجهود والعمل المؤسسي الفعال الذي يجمع الجهود في سبيل تحقيق غاية سامية تتمثل في تصحيح المفاهيم والتعاليم بما ينعكس على نشر السلم والأمن المجتمعي على مستوى كافة فئات المجتمع الخليجي.

ولاشك أنَّ أمامنا تحدياتٍ كبيرة ، وأنَّ مفتاح الوصول إلى الحد الأقصى للأداء والذي يحقق الرخاء والأمن الاجتماعي للمجتمع الخليجي ، إن لم يكن اختراقه ، سوف يكمن في قدرتنا على قراءة بيئة العمل المحيطة بنا ، وفهم واقعها ، وينبغي أن نستمر في استكشاف طرق جديدة لترسيخ الحوار الواعي مع مختلف فئات المجتمع ، ولتوفير الطمأنينة ، مع الاستمرار في تلبية متطلباتهم المتغيرة بالشكل المطلوب والمناسب.

فالوسطية هي المنهج المتسامح المعتدل الذي تسعى الدول الخليجية إلى نشره وتعميمه في المجتمع الخليجي ليصبح سمة رئيسة من سمات المجتمع الخليجي ، ويكون عنواناً للشخصية الخليجية السوية التي تلتزم بسماحة ودون تطرف بتعاليم دينها وتتفاعل وتقبل على أمور حياتها دون تفريط أو مبالغة ، ومن هذا المنطلق نستعرض المحاور العملية لمواجهة التطرف الفكري سعيا لنشر الوسطية والاعتدال بين جميع أفراد المجتمع بما ينعكس على تحقيق الأمن المجتمعي في الحاضر والمستقبل .

المحاور العملية لنشر الوسطية والاعتدال ومواجهة التطرف والكراهية والعنف

نستهدف من صياغة المحاور العملية إحداث حركة دعوية تضامنية بين وزارات الاوقاف بدول مجلس التعاون بحيث تكون واعية وراشدة تنطلق من فهم صحيح للدين ، ووعي بمصير كل دولة والامة ومستقبلها ، والوقوف بالدين عند وسطيته ، دون تجاوز له اوغلو فيه ، وبحيث تمثل الدين الصحيح في صفائه ونقائه وسماحته .

وفيما يلي نستعرض المحاور العملية لنشر الوسطية والاعتدال ومواجهة التطرف والعنف

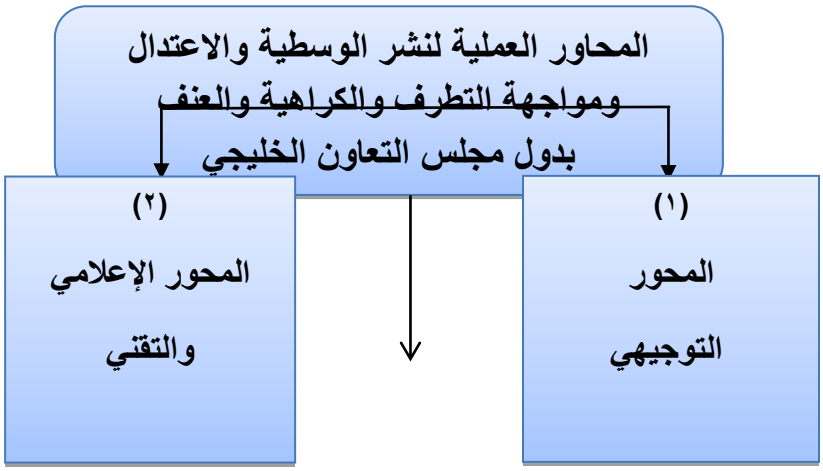

وتجدر الإشارة أنه يجب مراعاة الانطلاق في الممارسة العملية لتلك المحاور من منظورين :

- **المنظور الأول : الممارسة العملية للمحاور في المدى القصير.**
- **المنظور الثاني : الممارسة العملية للمحاور في المدى الطويل.**

المحور العملي الأول

المحور التوجيهي

ويعد هذا المحور المعني بتوجيه وإرشاد المجتمع الخليجي بكافة فئاته على اعتبار أنه عملية منظمة تهدف إلى مساعدة المجتمع على حل مشكلاته في إطار التعاليم الإسلامية والأعراف المجتمعية المقبولة ، سعيا إلى الوصول إلى تحقيق التوافق الديني والنفسي والأخلاقي والإنساني والاجتماعي .

وينبثق من هذا المحور العديد من المبادرات والمشاريع التي تضمن فعالية التوجيه الديني والمجتمعي في إطار أحكام الشريعة السمحة وبما يعزز لديهم الوعي الديني والمجتمعي والاخلاقي والتربوي .

كما يختص هذا المحور بابتكار مبادرات ومشاريع وأدوات تسعى إلى توحيد الخطاب الديني مع التركيز على بيان الأحكام الصحيحة للدين وفق مقتضيات القرآن الكريم والسنة النبوية ، مع التركيز على الجوانب الاجتماعية والسلوكية والأخلاقية وفق أساليب مبتكرة تتواءم مع متطلبات واحتياجات المجتمع بكافة فئاته (الرجال ، النساء ، الشباب ، الأطفال) .

المبادرات المقترحة لتنفيذ المحور التوجيهي :

المبادرة	اسم وبيان المبادرة
المبادرة الأولى	**تطوير وتجديد الخطاب الديني** من خلال توجيه العلماء والدعاة وخطباء المساجد ، وفق منهج تدريبي يتم تصميمه يراعى فيه توافق الأحكام الشرعية مع متطلبات العصر باعتبار أن الدين الإسلامي دين كل العصور والأزمان ، ومع تحديد آليات التنفيذ العملي الذي يضمن قياس النتائج والمتحصلات بصوة واقعية وميدانية ويستهدف تجديد الخطاب الديني إعادة التوازن له، وتنقيته من الشوائب التي علقت به وتأصيل الوسطية الإسلامية وبيان اسانيدها الشرعية والتصدي العلمي والفكري لكل مظاهر الغلو والتسيب ، فالخطاب الديني في حاجة إلى تجديد، وتطوير، في أمور كثيرة بحيث يكون انعكاساً للفكر الوسطي والنأي عن التطرف في كل جوانبه.
المبادرة الثانية	**الاستخدام الأمثل لخطب الجمعة الدروس والخواطر الدينية بالمساجد لتوجيه المجتمع** لاشك ان إقبال المسلمين على المساجد لصلاة الجمعة يعد فرصة للعمل على الاستخدام الأمثل لخطبة الجمعة بالمساجد باعتبارها أداة أساسية ورئيسية لتوجيه المجتمع بصورة دورية والعمل على توجيه موضوعات الخطب لتعزيز الفكر المعتدل

	ومواجهة الفكر المتطرف ، إلى جانب الدروس والخواطر الدورية بالمساجد، الأمر الذي يمثل تأصيلا للدور والتأثير الهام لخطبة الجمعة على كافة عناصر المجتمع.
المبادرة الثالثة	**صياغة آلية للتواصل مع شباب الجامعات وطلاب المدارس داخل وخارج دول مجلس التعاون الخليجي** التواصل مع شباب الجامعات ، وطلاب المدارس وفق خطاب ديني وسلوكي وأخلاقي وسطي معتدل يتم تصميمه بمعرفة فريق من العلماء من ذوي الاختصاص ، مع مراعاة إعداد وتهيئة العلماء والتربويين في التخصصات المختلفة ، وكذلك التركيز على الاستعانة بالعلماء ذات التأثير عليهم سواء من داخل أو خارج الدولة.

المبادرة الرابعة	**الرصد المعلوماتي للدعاوى الفكرية المتطرفة** تستهدف هذه المبادرة إلى رصد معلوماتي دقيق للمنظومة الأمنية والفكرية المتكاملة للتنظيمات والشخصيات الفكرية المتطرفة إذ يعد ذلك من أهم الخطوات في مسيرة التصدي المنهجي لانتشار هذا الفكر. ويجب أن يتضمن الرصد تكوينا لقاعدة بيانات تشمل كل ما صدر عن تنظيمات وقيادات ومفكري التطرف من أدبيات ونشرات وبيانات وتسجيل كل ما ورد بها من شبهات على نحو تفصيلي يتضمن كل أدلتهم الشرعية ومستنداتهم العلمية وتحليلها وتصنيفها في قوالب كلية عامة بالإضافة إلى الرصد الأمني لتحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي، كما يجب أن يضمن الرصد تحديداً دقيقاً للركائز الفكرية والثوابت الايدلوجية لدى الفكر المتطرف وتحديد مواطن التطرف الفكري وتحليل الأسباب المؤدية لانتشاره .
	انشاء المجالس الفقهية والدعوية الموجهة للشباب والفئات الأخرى

المبادرة الخامسة	من خلال صياغة منظومة فقهية موجهة للشباب والأعضاء في النوادي الرياضية ومراكز التجمعات الرسمية للشباب ، بحيث يراعى في صياغتها متطلبات الفئة المستهدفة وفق أحكام الشريعة الصحيحة ، مع مراعاة تهيئة العلماء والمتخصصين على شرحها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة (وزارات التربية ، الوزارات المعنية بشئون الشباب ، وزارات الداخلية) .

المبادرة السادسة	**إعداد دراسات ميدانية ومكتبية عن اسباب التطرف الفكري واسس مواجهته** عن طريق إجراء دراسات علمية وفق المنهج العلمي الصحيح لدراسة التعصب والتطرف الفكري والكراهية والانحرافات السلوكية الناتجة عن ذلك والدوافع والأسباب المؤدية ودراسة سمات مرتكبي الحوادث الإرهابية سعيا إلى وضع المنهجيات العلمية لمواجهة هذا الفكر والتعامل معه قبل انتشاره ، بمشاركة مراكز البحوث المتخصصة والعلماء المتخصصين .
المبادرة السابعة	**تدريب وتطوير مهارات أئمة المساجد والخطباء والمؤذنين** تنظيم دورات تدريبية إلزامية لكافة أئمة وخطباء ومؤذني المساجد لتأصيل مفاهيم الاعتدال والوسطية في مسائل الغلو والجهاد والتكفير ، مع مراعاة تصميم المنهج التدريبي وفق أسس علمية وشرعية .
المبادرة الثامنة	**تدريب وتطوير مهارات معلمي ومعلمات المواد الشرعية في وزارات الأوقاف بدول المجلس** وذلك بهدف تأصيل مفاهيم الاعتدال والوسطية في مسائل الغلو والجهاد والتكفير ، مع مراعاة تصميم المنهج التدريبي وفق أسس علمية وشرعية .

	صياغة آلية توجيهية للتواصل مع الفقراء ومتوسطي الدخول داخليا وخارجيا

المبادرة التاسعة	من خلال تصميم منهج توجيهي وعلمي ودعوي مناسب للتواصل مع الفئات ذات الدخل المنخفض والفئات الفقيرة باستخدام قواعد البيانات المتوفرة لدى المؤسسات الرسمية وذلك نظرا لأن الفقر يعد أحد أسباب انتشار الفكر المتطرف بالمجتمعات ، فالفقر والجهل يمثلان المصدران الأساسيان للإحباط ، ومن ثم فهما يمثلان التربة الخصبة للفكر المتطرف وممارسة الإرهاب .

المبادرة العاشرة	**تكوين لجان علمية دائمة من العلماء والمتخصصين للتحاور مع التنظيمات ذات الفكر التطرف** بحيث يمكنهم التواصل مع التنظيمات الجهادية والعمل على توجيه أعضاء تلك الجماعات والتنظيمات وفقا لأدوات ووسائل مبتكرة
المبادرة الحادي عشر	**صياغة برامج تأهيلية للتوعية الأسرية** باعتبار أن المرأة هي الموجه الأساسي للأسرة والأبناء ، بما يساعد على تحصين الأبناء ضد المفاهيم الخاطئة والأفكار المتطرفة ، فضلا عن إعداد وتهيئة الأسر الخليجية وتدريبها على كيفية توفير البيئة الأسرية الصالحة لتنشأة الأبناء على فكر وسلوك الوسطية الإسلامية، على اعتبار أن الأسرة هي المدرسة الأولى والأكثر أهمية التي يستقي منها النشء سماتهم وأنماط تفكيرهم بالإضافة إلى وضع تصور متكامل مستخلصاً من الشريعة والمنهج الوسطي، لوضع المرأة في المجتمع المسلم، مالها وما عليها، ودورها في المجتمع، والضمانات التي تؤدي إلى فاعلية هذا الدور في الإطار الشرعي الصحيح .
المبادرة الثانية عشر	**تضمين المناهج والمواد الدراسية بمفاهيم وقيم الوسطية بمراكز والمعاهد الإسلامية بوزارات الأوقاف والشئون الاسلامية بدول المجلس** ضرورة مراجعة تضمين المناهج التي يتم تدريسها بالمراكز والمعاهد المتخصصة في تدريس علوم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بما يتواءم مع تشجيع الدارسين والنشئ على دراسة العلم الشرعي السليم ، مع مراعاة ابتكار مواد وبرامج مستحدثة تتواءم مع نشر قيم الانتماء والمواطنة بدول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى العمل على تكوين الأجيال الجديدة تكويناً يتحلى بالمنهج الوسطي الإسلامي حفاظاً لهم على دينهم، وحماية لهم من الشطط والغلو ، أو التسيب والتساهل، وتحصيناً لهم من التيارات الفكرية المختلفة التي قد تجذبهم للغلو والتطرف الذي يؤدي إلى الإرهاب، أو قد تدفعهم إلى التيارات والأفكار المعادية للدين.

المبادرة الثالثة عشر	**تكوين القوافل الدعوية والتوجيهية** عن طريق تكوين قوافل (دعوية ، توجيهية ، نفسية ، سلوكية ، تنمية بشرية) بالتعاون مع الاسواق التجارية ومؤسسات المجتمع المدني بدول المجلس – من اجل بث قيم المواطنة والوطنية لدى كافة الفئات وفق أساليب منهجية متطورة ، وبما يدعم نشر الفكر المعتدل ومواجهة الفكر المتطرف بصور مباشرة وغير مباشرة.
المبادرة الرابعة عشر	**تنظيم مؤتمرات وندوات وورش عمل داخلية وخارجية** بحضور علماء متخصصين في كافة المجالات من جميع دول العالم (الإسلامي وغير الإسلامي) لإظهار وتأكيد الصورة الذهنية الصحيحة والحقيقية للإسلام ، بحيث يتم عقد تلك المؤتمرات والندوات لترسيخ الوسطية ونبذ التطرف ووضع المعايير والمقاييس الخليجية للوسطية الفكرية واصدار الموسوعة العلمية المتكاملة.

المحور الاستراتيجي الثاني

المحور الإعلامي والتقني

المحور العملي الثاني

المحور الإعلامي والتقني

ويمثل هذا المحور أحد الأدوات الرئيسة لمواجهة التطرف الفكري والإرهاب لما له من تأثير في وجدان الناس ، وذلك من خلال ما يحتوي عليه هذا المحور من ممارسات متنوعة ، حيث تكمن أهمية دوره في تصحيح مفاهيم الإسلام والدعوة إلى مبادئه السمحة وقيمه الأصيلة النافعة بطريقة عملية وعلمية وفنية لتكون هذه القيم منهاج حياة كل مسلم في معاملاته وعاداته وتقاليده وعبادته ، كما يتجلى أهمية الإعلام في الذّود عن الإسلام والدفاع عنه، وردّ المعتدين الذين خلت لهم الساحة، وسنحت لهم الفرصة في تشويه صورة المسلمين ، بالإضافة إلى الحاجة إلى إعادة صياغة أسس العمل الإعلامي وذلك بالدعوة للوسطية منهجاً وسلوكاً، وبثها في مختلف المواد الإعلامية مع استخدام كافة الوسائل المتاحة لتوجيه الفكر، والتحلي بالوسطية والنأي عن أي فكر أو سلوك أو عمل يستند إلى الغلو والتطرف والتشدد والإفراط وتقديم برامج إعلامية متنوعة عن انعكاسات الوسطية على السلوك العام والسلوك الخاص وتأثيراتها الإيجابية لتحسين ظروف الحياة وتوفير المناخ الملائم لتعايش اجتماعي سلمي بين كافة فئات المجتمع ، كما يمثل هذا المحور أحد الأدوات الرئيسية لمواجهة التطرف الفكري والإرهاب وذلك في ظل ثورة المعلومات لما له من تأثير في العالم المعاصر ، ومن ثم ينبغي العمل من أجل تطبيق النظم التكنولوجية الحديثة التي يمكن التواصل من خلالها مع كافة الفئات في مجال مواجهة الفكر المتطرف بما يواكب متطلبات العصر ووفقا لافضل الأساليب ، من حيث تصميم النظم والبرامج الإلكترونية والذكية والتفاعلية التي تتواءم مع الثقافات السائدة حيث أصبح عالم اليوم هو العامل الرقمي والافتراضي ، كما يختص هذا المحور بإنشاء المواقع الإلكترونية ، وتصميم النظم والبرامج والتطبيقات الإلكترونية ، والتواصل عبر شبكة الإنترنت ، مع التركيز على البرامج الذكية في ظل كثرة مستخدمي الأجهزة الذكية وإمكانية الوصول والتواصل مع العديد من الفئات من خلال

تلك الأجهزة ، إلى جانب البرامج التفاعلية التي يمكن من خلاله التواصل مع جميع الفئات وباللغات المختلفة على مدار الساعة في نظم وبرامج دقيقة ووفقا لآليات متنوعة يفرضها الواقع .

المبادرات المقترحة لتنفيذ المحور الإعلامي والتقني:-

يتم تقسيم جميع المبادرات المذكورة أدناه إلى قسمين:-

أ. المبادرات الإعلامية.

ب. المبادرات التقنية.

المبادرة	اسم وبيان المبادرة
المبادرة الأولى (إعلامي)	**وضع خطة إعلامية متكاملة لتأصيل مفاهيم الاعتدال والوسطية في المجتمع** بحيث يشارك في وضع وصياغة هذه الخطة كافة الفئات ذات العلاقة وفق أطر توجيهية واقعية، ويشارك في تنفيذها كافة المؤسسات ووسائل الإعلام المرئية ، والمسموعة ، والمكتوبة ... وكذلك الاستفادة من الوسائل الإلكترونية ووسائل الاتصال الحديثة في مجال الإعلام فضلا عن وسائل التواصل الاجتماعي .
المبادرة الثانية (إعلامي)	**وضع خطة إعلامية قيمية موجهة للشباب في الجامعات والمدارس والنوادي ومراكز الشباب** وذلك بهدف نشر منظومة القيم في كافة التعاملات ومناحي الحياة وفق الفكر الإسلامي الصحيح ،

المبادرة الثالثة	**الاستفادة من الحملات الإعلامية القيمية لوزارات الأوقاف بدول المجلس وتوجيهها للشباب والفئات المعنية**

	وبما ينعكس على حسن التعامل بين الناس ونشر الفضيلة بين كافة فئات المجتمع .

(إعلامي)	وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في توجيه الحملات القيمية والثقافية لخدمة المجتمع في التوجيه نحو بث الحملات للفئات المختلفة نحو الفكر المعتدل والوسطية السمحة وذلك من خلال التنسيق مع وزارات الدولة لشئون الشباب وهيئات الشباب والرياضة في الإستفادة من الحملات القيمية والثقافية التي تتولى إعدادها وزارات الأوقاف ، والعمل على الإستخدام الأمثل لمحتوياتها في مجال مواجهة الفكر المتطرف والكراهية.
المبادرة الرابعة **(إعلامي)**	**انتاج عروض اعلامية توجيهية** عن طريق انتاج إعلامي يشجع على التفكير الوسطي موجهة كفكر ومعاملات وممارسة حياتية لكافة الفئات ، مع التركيز على الفئات العمرية الصغيرة ، من خلال المدارس والجامعة ومراكز التجمعات ، وذلك بهدف تنمية أذهان الأجيال القادمة بالفكر الصحيح بعيدا عن الغلو والتطرف من خلال الاستعانة بكتاب ومؤلفين في مجال الإنتاج الإعلامي مع التركيز على الجوانب التربوية والسلوكية والدينية فاستخدام الإنتاج الإعلامي كأداة لبث الفكر الوسطي من شأنه عرض نماذج للوسطية كفكر ومسلك ، والإشادة بها ، وعرضها في صورة تجذب المشاهدين لها، وترغبهم في السير على خطاها ، والتأثر بها ، كل ذلك يترك آثاراً عميقة في نفس وعقل المشاهدين لاسيما إذا تم عرض كل ذلك من خلال إنتاج إعلامي متميز .
المبادرة الخامسة **(إعلامي)**	**الإصدارات الدينية والثقافية لنشر الوسطية وتجنب الفكر المتطرف باللغات المختلفة** من خلال إصدار الكتب والكتيبات والمطويات والبروشورات باللغات المختلفة خاصة ما يتعلق بالبعد الديني والثقافي والاجتماعي ، ووفقا لما تنتج عنه الدراسات التحليلية المكتبية والميدانية .

المبادرة السادسة **(إعلامي)**	**انتاج الأفلام الوثائقية والتسجيلية الموجهة بالفكر الوسطي المعتدل** تبرز أهمية الأفلام الوثائقية في تكوين ثقافة الأفراد والمجتمعات، والتأثير على وجدانهم وأنماط تفكيرهم ومعاييرهم، أمر لا شك فيه ، فعن طريق انتاج افلام وثائقية وتليفزيونية وتسجيلية موجهة للفئات المختلفة ، وذلك من خلال نظرة واقعية ومستقبلية دقيقة لواقع الأمة بصفة عامة، والمجتمع الخليجي بصفة خاصة وذلك من خلال تقديم شخصيات ومواقف تدفع للتعرف على الوسطية وتكوين صور ذهنية إيجابية عنها، والتمسك بها، والحماس لها، وفي ذات الوقت تبين أوجه القصور في نماذج التطرف بشقيه (الإفراط والتفريط) وتكوين صورة ذهنية غير مرغوب فيها عن هذا التطرف.
المبادرة السابعة **(إعلامي)**	**انتاج أفلام كارتونية موجهة للأطفال** الحرص على انتاج أفلام كارتون تتعلق ببناء الفكر الإسلامي المستنير والصورة الذهنية السليمة بلغة بسيطة تتواءم مع مستويات التفكير قبل الأطفال بأعماره السنية المختلفة .
المبادرة الثامنة **(إعلامي)**	**انتاج برامج تليفزيونية واذاعية متنوعة لتوجيه المجتمع نحو ترسيخ الفكر الوسطي وتجنب الفكر المتطرف** انتاج مجموعة من البرامج التليفزيونية والإذاعية المتنوعة والحوارية ذات موضوعات متعددة تقدم تصور إسلامي ينطلق من منهج وسطي لقضايا محددة ذات طبيعة حياتية لتكون هادياً ومعياراً دينيا، وخلقياً يستهدي به المسلم المعاصر في علاقاته داخل أسرته، وفي عمله، وفي مجتمعه، وفي الإطار الإنساني ككل، وفي ذات الوقت فإن هذا المعيار المستخلص من احكام الشرع الحنيف والذي يتوافق ومتطلبات الحياة المعاصرة بحيث يقوم بإعداد الموضوعات خبراء وعلماء متخصصين في كافة الموضوعات المرتبطة بالفكر الوسطي ، ويقوم بتقديمها مجموعة من الوجوه ذات القبول لدى المواطن الخليجي .

المبادرة التاسعة **(إعلامي وتقني)**	**إعداد مجموعة من الفلاشات التليفزيونية (مقاطع مصورة وسمعية) موجهة بالأفكار والقيم الإيجابية وبثها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي** في ظل ثورة الاتصالات وزيادة عدد المشتركين على مواقع التواصل الاجتماعي ينبغي بذل الجهود الحثيثة باستخدام كافة المداخل للتواصل مع الشباب وكافة الفئات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وفق آلية محددة ودقيقة نظرا للعدد الهائل من المشتركين بتلك الشبكات والتواصل معهم ليس يوميا ، بل لحظة بلحظة لما لها من تأثير شديد في إيصال الفكر المعتدل والتحاور الإيجابي ، مع الأخذ في الحسبان أن الجماعات المناوئة تستخدم تلك الوسائل لجذب تابعيهم .
المبادرة العاشرة **(إعلامي)**	**استحداث الأنشطة الترفيهية والمسابقات للشباب والفئات العمرية المختلفة في إطار الأحكام الشريعة المعتدلة** لعل من أهم ما يشغل المسلم المعاصر موضوع الاستجابة لمتطلبات النفس المرهقة من ترفيه لا يتعارض مع الاحكام الشرعية لاسيما مع تضارب شديد في آراء من يتصدون لإبداء الرأي الشرعي في هذا الموضوع وتهدف هذه المبادرة إلى وضع اسس الترفيه داخل المجتمعات المسلمة وكذلك ما ينشده المسلم من ترفيه خارج المجتمعات المسلمة في الإطار الإسلامي الصحيح الذي يأخذ بمنهج الاعتدال والوسطية .
المبادرة الحادية عشر **(تقني)**	**انشاء موقع إلكتروني عالمي متقدم** السعي إلى تأسيس موقع للحوار الإلكتروني واختيار أفضل الشخصيات من التخصصات المختلفة (داخل وخارج الدولة) والتي تجيد الحوار والنقاش بصورة صحيحة ، بحيث يهدف ذلك إلى التواصل مع كافة الفئات على مستوى العالم وخاصة هؤلاء الذين جرفهم التيار الفكري المتطرف ، والتحاور معهم

	وفق صحيح الدين .

المبادرة الثانية عشر (تقني)	**المشروع المتكامل على شبكات التواصل الاجتماعي** بحيث يهدف هذا المشروع إلى وضع منظومة متكاملة للتواصل مع مشتركي شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مع الأخذ في الحسبان عدم الإفصاح عن الجهة التي تدير هذا المشروع وفق آليات ممنهجة تشارك فيها عناصر وفرق عمل مدربة في كافة التخصصات سعيا إلى التعامل مع هذا الفضاء الواسع ، وبما يساعد على نشر الأحكام الشرعية الصحيحة ، فضلا عن التعامل مع المشتركين والمواقع ذات الفكر المتطرف وهؤلاء الذين يمارسون الإرهاب حول العالم .
المبادرة الثالثة عشر (تقني)	**تصميم مجموعة من التطبيقات الإلكترونية الدعوية عن الفكر الوسطي المعتدل وفق آليات موثقة وتسويقها عبر التليفونات الذكية** نظرا لزيادة عدد مقتنيي التليفونات الذكية ينبغي استغلال هذه الأداة للوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين والتواصل معهم وفق معايير وآليات متعددة وموثقة ، ووفقا للفئات المختلفة ، مع مراعاة استخدام اللغات الأجنبية المختلفة في تصميم تلك البرامج للوصول للمستفيدين داخل وخارج الدولة ، مما سيكون له الأثر في تحسين وتطوير الصورة الذهنية الإيجابية للشرع الحنيف أمام كافة المستفيدين.
المبادرة الرابع عشر	**تصميم برامج إلكترونية تفاعلية للتواصل مع جميع الفئات لنشر الفكر الوسطي المعتدل** عن طريق تصميم مجموعة من البرامج الإلكترونية التفاعلية المتطورة عن طريق شبكة الإنترنت والتليفونات الذكية والتي يمكن التواصل من خلالها مع الفئات المستهدفة على مدار اليوم في كافة

(تقني)	الموضوعات الدينية ، والسلوكية والتربوية والاجتماعية والتوجيهية .

وختاما ،،،

وفى الختام نسأل الله العلي القدير ان تكون هذه المحاور العملية بمثابة الأداة التي تساهم في تحقيق ما نصبو إليه من طموحات لنشر الفكر المعتدل بدول مجلس التعاون الخليجي ، وتساهم في الحفاظ على أعمدة المجتمع الخليجي المتمثل في شبابه أمل الحاضر وثروة المستقبل في ظل التعاون البناء والمثمر بين الجميع في سبيل تحقيق نهضة المجتمع الخليجي ، إيمانا بأننا جميعاً في سفينة واحدة ، وبتوفيق من الله ثم بجهودنا المثمرة وشراكتنا سنصل جميعا إلى ما نصبو إليه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،